ISSN : 2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482
www.gjat.my

استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى الناطقين بغيرها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا

Arabic Vocabulary Learning Strategies Among Non-native Speakers: A Case of IIUM

Nik Hanan Mustapha (Corresponding Author)
Department of Arabic Language & Literature, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia, 53100, Jalan Gombak, Kuala Lumpur Malaysia
Tel: +6019-2204437 E-mail: hanan@iium.edu.my

Rabiatul Aribah Muhd Isa@Omar
Department of Arabic Language & Literature, Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, International Islamic University Malaysia, 53100, Jalan Gombak, Kuala Lumpur Malaysia
Tel: +6013-3005861 E-mail: ilhamieputih@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تعلم المفردات؛ استراتيجيات تعلم المفردات؛ دارسو اللغة العربية.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن استراتيجيات تعلم المفردات الجديدة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، من المتخصصين فيها وغير المتخصصين، في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ويهدف إلى المقارنة بين الفئتين في استخدامها. تتضمن عينة الدراسة 248 طالبا وطالبة في جميع مستويات دراسة بكالوريوس في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. واستخدم هذا البحث استبانة Pavicic Takac (2008) التي تتكون من ثلاث مكونات الاستراتيجيات وهي: الاستراتيجيات الرسمية، والاستراتيجيات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية، والاستراتيجيات العرضية. وأفادت النتائج أن الطلبة يتنوعون في استخدام استراتيجيات تعلم المفردات الجديدة، وأن الترجمة كانت أكثرها استخداما. وتوصلت أيضا إلى عدم جود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها. وهذا يشير إلى ضرورة إعانة الدارسين على استغلال اللغة الأم في أحسن صورها في تعلم الكلمات الجديدة، وتدريبهم على استخدام جميع الاستراتيجيات الأخرى بشكل فعال على حد سواء بغض النظر عن تخصصات الدراسة.

Abstract

This study aims to investigate the vocabulary learning strategies used by Arabic learners of the International Islamic University Malaysia. It also compares between the Arabic and non-Arabic majoring students in the use of these strategies. The sample of this study was 248 university students from different level of studies. They answered a 'Vocabulary Learning Strategies Questionnaire' by Pavicic Takac (2008) which consisted of three different components: Formal strategies, self-initiated independent strategies and incidental strategies. Results indicated that Arabic learners used a variety of vocabulary learning strategies with translation being the most widely employed. No statically significant difference was found between the Arabic and non-Arabic majoring students. The findings provide support for helping the students to utilize their mother tongue in a fruitful way to learn new vocabularies, as well as training both groups equally on how to use these strategies efficiently.

ISSN : 2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482
www.gjat.my

1-تصنيف ستوفر حيث قسم استراتيجيات تعلم المفردات إلى تسعة أقسام: الاستراتيجيات المتعلقة بالاستخدام الأصيل للّغة، واستراتيجيات الأنشطة الإبداعية، واستراتيجيات للدافعية الذاتية، واستراتيجيات الذاكرة، والاستراتيجيات البصرية والسمعية، واستراتيجيات التغلّب على القلق، والاستراتيجيات المتعلقة بالحركة الجسمية، واستراتيجيات تنظيم الكلمات، واستراتيجيات لخلق العلاقات الذهنية (Stoffer, 1995).

2-تصنيف نيشون، يهتم بنواح ثلاث: التخطيط، والمصادر، والعمليات، فالتخطيط يكون في تعلم المفردات، والمصادر للبحث عن المعلومات للكلمات، والعمليات لإثبات معرفة المفردات (Nation, 2001).

3-تصنيف جو وجنسون، إذ صنّفا استراتيجيات تعلم المفردات إلى فوق المعرفية، وتخمين المعنى من السياق، واستخدام المعاجم، وتدوين الملاحظات، والتكرار، واستراتيجية التشفير (Gu & Johnson, 1996) .

4-تصنيف شميت، له خمس استراتيجيات في تعلم المفردات، وهي: استراتيجيات التصميم، والاستراتيجيات الاجتماعية، واستراتيجيات الذاكرة، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات فوق المعرفية (Schmitt, 2007)

5-تصنيف بفسيك تاكت، حيث قسم استراتيجيات تعلم المفردات إلى ثلاث أقسام وهي: الاستراتيجيات الرسمية، والاستراتيجيات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية، والاستراتيجيات العرضية (Pavicic Takac, 2008)

ومن الملاحظ فيما عرضناه آنفا اختلاف تصنيفات استراتيجيات تعلم المفردات لدى الباحثين، ويبدو أن هناك تداخلاً مع بعضها بعضا، على سبيل المثال رأى Schmitt (2007) أن استراتيجيات التخمين من السياق نوع من استراتيجيات التصميم، وأما Gu & Johnson (1996) فقد وضَعا التخمين بوصفه استراتيجيةً مهمةً في تعلم المفردات تقوم بنفسها.

Keywords: Vocabulary learning; vocabulary learning strategies; Arabic learners, translation, memorization. .

المقدمة

إن تعلم المفردات أساس في تعلم لغات العالم، سواء في تعلم اللغة الأم، أم اللغة الثانية، أم اللغة الأجنبية، وبدونها لا يمكن لدارسي اللغات إتقان المهارات اللغوية الأخرى وممارستها بنجاح. ولذا تُعَدُّ استراتيجيات تعلم المفردات إحدى المهارات الفرعية التي لها أثر بارز في تنمية قدرات الدارسين على اكتساب المفردات للّغةِ الهدف، بل إنها تعدّ دائرة مهمة لمتعلمي اللغة، وإن قلة الذخيرة اللغوية لدى دارسي اللغة تؤثر سلباً في تعلمها، ومنها في تعلم اللغة العربية (Azman & Goh, 2010).

استراتيجيات تعلم المفردات

إن استراتيجيات تعلم المفردات فرع من فروع استراتيجيات تعلم اللغات، وهي ''المعرفة عن العمليات والاستراتيجيات المستخدمة من الطلبة من أجل التعرف على المفردات الغريبة، أو الخطوات والإجراءات المتخذة منهم لاكتشاف معاني الكلمات غير المعروفة'' (Catalan, 2003). وترى Oxford (1990) في ضوء تعريفها لاستراتيجيات تعلم اللغة بأنها ''خطوات أو إجراءات خاصة اتخذها الطلبة لتحسين تعلم اللغة الثانية، أو الأجنبية، وأن الاستخدام الفعال لاستراتيجيات تعلم اللغة – خاصةً بتعلم المفردات –يعين الدارسين على بناء الثقة بالنفس، وتنمية التحصيل اللغويّ، وتطوير الكفاءة الاتصاليّة، وحلّ المشكلات المتعلقة بتعلم اللغة'' .(p.13) لذا، يستطيع الدارس اللغوي باستخدام الاستراتيجيات المختلفة أن يختار طريقته الخاصة في تعلم الكلمات الجديدة.

وضع الباحثون تصنيفات متعددة لاستراتيجيات تعلم المفردات، ومن أهمها ما يأتي:

Takac (2008) التي أجريت أصلا على دارسي اللغة الإنجليزية، لدارسي اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبيةً في غير بيئتها، وقد تفضي هذه الدراسة إلى نتائج تختلف عن تلك البحوث التي تخص دراسات استراتيجيات تعلم المفردات في اللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية. كما أثبتت Nik Hanan, Hidayatul Hasanah & Nik Farhan (2012) ميول دارسي اللغة العربية من الطلبة الجامعيين إلى الاستعانة بمستويات اللغة المختلفة من الكلمة، والجملة، والخطاب في تخمين معاني الكلمات الجديدة، وعلى هذا الأساس تعد هذه الدراسة تطويرا في مستوى الكلمة باستكشاف الاستراتيجيات التي تساعدهم على تعلم الكلمات الجديدة.

هذه الدراسة

يحاول هذا البحث تقصي استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها دارسو اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بشكل عام، وكذلك البحث عن الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها في استخدام استراتيجيات تعلم المفردات.

تكونت عينات البحث من 313 طالبا وطالبة من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وقد تجاوز هذا العدد الحد الأدنى في حجم العيّنة (Krejcie & Morgan, 1970)، وتم تقسيمهم إلى فئتين، الأولى فئة المتخصصين في اللغة العربية، وهم طلبة قسم اللغة العربية وآدابها، وعددهم 156 طالبا وطالبة. والثانية فئة الطلبة غير المتخصصين فيها من طلبة العلوم الإسلامية، وهم من قسم الفقه وأصوله، وأصول الدين، والقرآن والسنة، وعددهم 157 طالبا وطالبة، منهم 55 من الذكور، و258 من الإناث. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

وقد أفاد البحث من استبانة استراتيجيات تعلم المفردات Pavicic Takac – (2008) ، وقد مرت هذه الاستبانة

لقد كشفت نتائج الدراسات السابقة أن كثيرا من دارسي اللغة الإنجليزية في ماليزيا يفضلون استخدام تخمين المعنى واستخدام المعاجم (Ahmad Azman et al., 2009; Azadeh & Ghazali, 2011). وأما للغة العربية فقد أجريت دراسة على طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أنّ دارسي اللغة العربية يستخدمون استراتيجيات استخدام المعاجم أكثر من الاستراتيجيات الأخرى (Al-Hasyimiyy, 2011). غير أنّ اختيار العينة كان منحصرا في طلبة السنة الأولى، وعدد عيناتها محدود جدا (67 طالبًا وطالبة) لا تصلح لعدد بنودها التي تصل إلى 45 بندًا، فالقاعدة العامة هي لا بد أن يكون على الأقل لكل بند من بنود الاستبانة خمس عينات (Hair, et al., ,1998) ونظرًا لعدد بنودها (45بندًا) فالعدد الأدنى للعينة هو 185، ولذا تكون نتائج الدراسة غير معتمدة من ناحية صدقية الاستبانة. وكذلك هناك دراسة عن الطلبة الأجانب الذين يدرسون اللغة العربية بوصفها لغةً أجنبية في البيئة العربية. وقد أفادت النتائج أنهم يستخدمون الاستراتيجيات المتنوعة لتعلم المفردات وأهمها: الاستراتيجيات غير المعجمية، واستخدام المعاجم، وتدوين الملاحظات، والذاكرة، والممارسة، وفوق المعرفية (Al-Shuwairekh, 2001).

ومن الدراسات التي تخص الفرق بين المتخصصين في اللغة وغير المتخصصين فيها وجدت Noor Maulidiyah (2005) أن الطلبة المتخصصين فيها بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا يفضلون استخدام استراتيجيات تخمين المعنى من السياق، وأما الطلبة غير المتخصصين فيها يفضلون استخدام استراتيجيات تدوين الملاحظات، والإلقاء، والتكرار في تعلم المفردات، وفي حدود اطلاع الباحثتين فليس هناك بحث تخصصي في المقارنة بين الفئتين في اللغة العربية.

وقد أشارت Oxford (1995) إلى أنّ ثقافة الدارسين تؤثر في اختيار الاستراتيجيات، ولذا تختبر هذه الدراسة من الناحية المنهجية مدى صلاحية استبانة Pavicic

ISSN : 2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482
www.gjat.my

وهي تمثل الاستراتيجيات التي يستخدمها الدارسون خارج الفصل، وهم في هذا الصدد منفصلون عن توجيهات المدرسين الرسمية في تعلم المفردات الجديدة، ولديهم حرية أكثر في تعلمها. وهذا النوع من الاستراتيجيات في الحقيقة هي استراتيجيات الأنشطة الاتصالية، بما فيها الاهتمام بمعاني الكلمات أكثر من الكلمات نفسها(Minoo & Alireza., 2011) ، وهذا الأمر يجعلها أقرب إلى استخدام الدارسين بشكل عام.

الجدول 2: المتوسطات الحسابية لجميع استراتيجيات تعلم المفردات

الرقم	البنود	العدد	المتوسط الحسابي
	أترجم الكلمات الجديدة إلى لغتي الأم	313	3،84
	أتذكر الكلمات الجديدة باستخدم تعابيرها الخاصة في اللغة الهدف	312	3،69
	أتذكر الكلمات الجديدة إذا كانت مكتوبة	313	3،67
	إن لم تذكر كلمة واحدة خلال المحادثة، أستخدم مرادفها	313	3،62
	أستخدم القاموس لتعلم الكلمات الجديدة	313	3،55
	أربط الكلمات الجديدة بالكلمات التي أعرفها سابقا	313	3،54
	أكرر الكلمات الجديدة ذهنيا	313	3،52
	أستمع إلى الأغاني والبرنامج الإذاعية باللغة الأجنبية وأحاول فهمها	313	3،48
	آخذ الكلمات الجديدة أثناء قراءتي الكتب والمجلات في اللغة الأجنبية	313	3،46
	آخذ الكلمات الجديدة من الإنترنت	313	3،46
	أذكر الكلمات الجديدة جهرا	313	3،45
	أكرر كتابة الكلمات الجديدة	313	3،33
	أخطط في تعلم المفردات الجديدة	313	3،29

بعدة تحاليل للمكونات مما دل على تغير عناصرها واختلافها وانضمامها إلى مكونات خاصة. وقد تكونت من 27 بندا، ولكل بند 5 مستويات للإجابة المغلقة مرقمة من 1-5، حيث يشير رقم (1) إلى ''دائما''، وأما رقم (5) فيشير إلى ''لا أعلم أبدا''. وغطت جميع البنود 3 مكونات من الاستراتيجيات، وهي: الاستراتيجيات الرسمية، واستراتيجيات تعلم المفردات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية، والاستراتيجيات التلقائية. وتتمتع كل المكونات بدرجة عالية من الثبات، حيث كانت أعلى من 0،7 لمقياس كرونباك ألفا، وهو مقياس صالح للاستخدام في أغراض الدراسة هذه. وقد تبع هذه البنود قسم خاص لديموغرافية أفراد العينة، حيث طلب منهم تحديد جنسيتهم، والسنة الدراسية، وتخصصهم الدراسي.

تحليل البيانات ومناقشتها

1) أنواع استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها دارسو اللغة العربية

الجدول 1: المتوسطات الحسابية لاستراتيجيات تعلم المفردات حسب المكونات الثلاثة

الرقم	المحور	العدد	المتوسط الحسابي
1	الاستراتيجيات التلقائية	312	3،47
2	الاستراتيجيات الرسمية	312	3،31
3	الاستراتيجيات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية	312	3،07

لوحظ من الجدول (1) أن أعلى قيمة للمتوسطات الحسابية هي 3،47 للاستراتيجيات التلقائية، ثم الاستراتيجيات الرسمية (13،3)، وأقلها هي الاستراتيجيات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية (3،07). وهذا يدل على أن دارسي اللغة العربية – بغض النظر عن تخصصاتهم – يفضلون استخدام الاستراتيجيات التلقائية في تعلم المفردات الجديدة،

ISSN : 2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482
www.gjat.my

وتدل هذه البيانات على الدور الكبير للغة الأم في تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية، حيث يستعين بها دارسو اللغة العربية في تعلم الكلمات الغريبة عن طريق الترجمة، وهذا يختلف عما ذهبت إليه الدراسات في اللغة العربية من أن الدارسين يفضلون استخدام تخمين المعاني والمعاجم (Al-Hasyimiyy, 2011; Al-Shuwairekh, 2001) ، ولعل السبب في ذلك هو كون عينة هذه الدراسة الحالية من جميع المستويات الدراسية، وأنهم من الناطقين بغير العربية. ومن جهة أخرى تتوافق هذه الدراسة مع دراسة Nik Farhan (2011) حيث وجدت أن طلبة اللغة العربية يفضلون ترجمة جميع المفردات في جملة ما إلى اللغة الملايوية في محاولتهم لفهم النص العربي. وعلى الرغم من تعرض الترجمة إلى الجدل الطويل بين الباحثين في مجال تعلم اللغة الثانية أو الأجنبية فإن دارسي اللغة العربية يدركون فائدة استخدامها للتغلب على الكلمات الجديدة والتأكد من معانيها، كما ذهب إليه Upton & Lee-Thompson (2001). وكذلك تختلف نتائج هذه الدراسة عن الدراسات التي أجريت على دارسي اللغة الانجليزية التي أفادت تفوق استخدام المعاجم على الاستراتيجات الأخرى (Ahmad Azman et al.,2009; Azadeh & Ghazali, 2011).

وأما في عدم تفضيل الطلبة بكتابة الكلمات الجديدة المستفادة من مشاهدة الأفلام وبرامج التلفزيون، فهذا مما لا غرابة فيه، لقلة برامج اللغة العربية في التليفزيون مقارنة بالبرامج الإنجليزية. ولكن إذا نظرنا إلى جميع البنود نجد أن هناك بندا آخر يشبهه، وهو ''آخذ الكلمات الجديدة من الأفلام وبرامج التلفزيون التي أشاهدها'' حيث يحتل المتوسط الحسابي لهذا البند أعلى من الأول بقليل، فكتابة الكلمات الجديدة من البرامج التلفزيونية من الاستراتيجيات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية التي تتطلب الجهد الواعي من الدارسين، والتخطيط المسبق، مقارنة بأخذ الكلمات الجديدة من الاستراتيجيات العرضية التي تحتل المرتبة الثانية بعد الاستراتيجيات الرسمية وتزودها بطريقة غير رسمية.

	أضع سياقاً يساعدني في استخدام الكلمة الجديدة	313	3،26
	أضع الكلمات الجديدة في جدول	312	3،25
	أستخدم الكلمات الجديدة في جملة	313	3،21
	أرسم معاني الكلمات الجديدة ذهنيا	313	3،18
	أختبر نفسي: هل أتذكر تلك الكلمات الجديدة أم لا؟	313	3،13
	آخذ الكلمات الجديدة من الأفلام وبرامج التلفزيون التي أشاهدها	313	3،04
	أراجع الكلمات الجديدة بانتظام خارج الفصل الدراسي	313	3،03
	أكتب الكلمات الجديدة أثناء قراءتي الكتب والمجلات للمتعة	313	3،00
	أستخدم الكلمات على فترات متباعدة	313	2،98
	أربط الكلمات الجديدة بأشياء مادية	213	2،98
	أختبر نفسي بالكلمات المجدولة تحقيقا	313	2،97
	أرسم الرسم الإملائي للكلمات الجديدة	313	2،96
	أضع الكلمات الجديدة على شكل مجموعة	313	2،93
	أكتب الكلمات الجديدة عندما أشاهد الأفلام وبرامج التلفزيون	313	2،55

يبين الجدول (2) أن أعلى المتوسطات الحسابية تكون للبند ''أترجم الكلمات الجديدة إلى لغتي الأم'' (3،84)، ثم يليه البند ''أتذكر الكلمات الجديدة باستخدام تعابيرها الخاصة في اللغة الهدف'' (3،69)، ثم ''أتذكر الكلمات الجديدة إذا كانت مكتوبة'' (3،67). أما أدنى المتوسطات الحسابية فتكون للبند ''أكتب الكلمات الجديدة عندما أشاهد الأفلام وبرامج التلفزيون'' (2،55).

استراتيجيات تعلم المفردات

تستكمل الدراسة منهجيتها بتحديد فرضية تسعى إلى إثباتها أو رفضها، وهي: إن الطلبة المتخصصين في اللغة العربية يستخدمون استراتيجيات تعلم المفردات أكثر من الطلبة غير المتخصصين فيها.

وعلى الرغم من جهود دارسي اللغة العربية المبذولة في تعلم الكمات الجديدة فإنهم غير مستعدين لتعلمها بطريقة أكثر تنظيما وتخطيطا، وهي طريقة تسرع بهم نحو توسيع ذخيرتهم اللغوية إن أحسنوا أداءه.

2) الفرق ذو الدلالة الإحصائية بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها في استخدام

الجدول 3: اختبار– ت في المقارنة بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها في استخدام استراتيجيات تعلم المفردات

الاستراتيجيات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ا لا ستر ا تيجيا ت الرسمية	المتخصصون في اللغة العربية	154	3630,0	60208,0	485,1	139,0
	غير المتخصصين في اللغة العربية	157	2710,3	48635,0		
ا لا ستر ا تيجيا ت المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية	المتخصصون في اللغة العربية	155	1090,3	64807,0	033,1	303,0
	غير المتخصصين في اللغة العربية	156	0356,3	60385,0		
ا لا ستر ا تيجيا ت العرضية	المتخصصون في اللغة العربية	155	4571,3	62385,0	144,-	886,0
	غير المتخصصين في اللغة العربية	156	4670,3	58697,0		

ISSN : 2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482
www.gjat.my

في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها في استخدام هذه الاستراتيجيات.

وفي ضوء هذه النتائج ترى الباحثتان أنه على معلمي هذه اللغة الشريفة تدريب الدارسين من المتخصصين فيها وغير المتخصصين على كيفية استخدام استراتيجيات المفردات الفعال، ولا ينحصر هذا التدريب في تعلم المهارات اللغوية الأربع فقط، بل يتجاوز إلى تعلم العلوم الإسلامية الأخرى. وبفضل توجيه المعلمين الصحيح وأداء الدارسين الفعال يستطيع جميع طلبة العلوم الإسلامية أن يرتقوا باللغة العربية إلى مستوى أعلى وأفضل على حد سواء.

References (المراجع)

Ahmad, A. M., Rafizah, M. R., Mohamad, F. Y., Azaharee, A., & Abdul Rashid, M. (2009). Vocabulary learning strategies of adult ESL Learners. The English Teacher, 38: 133-145.

Al-Hasyimiyy, A. M. (2011). Istiratijiyyat ta'allum mufradat al-lughah al-'arabiyyah li al-natiqin bighairiha: Dirasah maidaniyyah 'ala tullab al-sanah al-ula fi kulliyah dirasah al-lughat al-raisah bijami'at al-'ulum al-islamiyyah al-maliziyyah. Paper presented at the 3rd International Conference or Arabic Linguistics and Literature, Kuala Lumpur.

Al-Shuwairekh, S.)2001). Vocabulary learning strategies used by AFL (Arabic as a foreign language) learners in Saudi Arabia. (Unpublished doctoral dissertation). University of Leeds, Leeds.

Azadeh, A., & Ghazali, M. (2011). The type of vocabulary learning strategies used by ESL students in University Putra Malaysia. English Language Teaching, 4(2): 84-90.

Azman, C. M., & Goh, Y. S. (2010). Situasi pembelajaran bahasa asing di institut pengajian tinggi: Perbandingan antara Bahasa Arab, Bahasa Mandarin dan Bahasa Perancis. Asian

يلاحَظ من الجدول (3) السابق أن قيمة مستوى الدلالة في الاستراتيجيات الثلاثة أكبر من قيمة ألفا (50،0): الاستراتيجيات الرسمية (0،139)، والاستراتيجيات المستقلة القائمة على الرغبة الذاتية (0،303)، والاستراتيجيات العرضية (0886،)، مما يدل على عدم وجود فرق إحصائي بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيها، في استخدام هذه الاستراتيجيات، ولذلك ترفض فرضية هذا البحث. ولكن إذا نظرنا إلى المتوسط الحسابي لكل المكونات يتبين وجود فروق بينهما، وهذا يدل على أن الطلبة المتخصصين في اللغة العربية أكثر استخداماً لاستراتيجيات تعلم المفردات من الطلبة غير المتخصصين فيها.

ولذا اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في أن استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها غير المتخصصين في اللغة الإنجليزية تختلف عن استراتيجيات الطلبة المتخصصين فيها (Azadeh & Ghazali, 2011; Noor Maulidiyah, 2005; Zhe, 2011; Zhi-liang, 2010). وربما يعود السبب في ذلك إلى تساوي أهمية دراسة اللغة العربية لدى العينة، والطلبة غير المتخصصين فيها يهتمون أيضا بدراستها لأنهم من طلبة الدراسات الإسلامية، ولا فرق في اهتمامهم بتعلم اللغة العربية على مستوى المفردات. وقد ذهب Cheng-Chang & Chang (2009) إلى أن تخصصات الدراسة لا تؤثر في استخدام الاستراتيجيات، بل الذي يفرقهم في ذلك هو كفايتهم اللغوية.

الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة تنوع استخدام استراتيجيات تعلم المفردات الجديدة لدى دارسي اللغة العربية، حيث وجد أنهم يفضلون بشكل كبير ترجمة المفردات الجديدة إلى لغتهم الأم للفهم والتذكر، ويلجأون إلى تبديل الكلمات الجديدة بتعبير آخر باللغة الهدف في محاولتهم لفهمها. وتوصلت أيضا إلى تشابه الطلبة المتخصصين

Journal of Teaching and Learning in Higher Education, 2(2): 9-20.

Catalan, R. M. J. (2003). Sex differences in L2 vocabulary learning strategies. International Journal of Applied Linguistics, 13(1): 54-77.

Cheng-Chang, T., & Chang, I. C. (2009). An examination of EFL vocabulary learning strategies of students at the University of Technology of Taiwan. International Forum of Teaching & Studies, 5: 32-38.

Fahim, M., & Komijani, A. (2010). Critical thinking ability, L2 vocabulary knowledge, and L2 vocabulary learning strategies. Journal of English Studies, 1(1): 23-38.

Gu, Y., & Johnson, R. K. (1996). Vocabulary learning strategies and language learning outcomes. Language Learning, 46: 643-679.

Hair, J. E., Anderson, R. E., Tatham, R. L., & Black W. C. (1998). Multivariate data analysis. 5th edition. Prentice-Hall: Upper Saddle River, NJ.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and Psychological Measurement, 30: 608.

Minoo, A., & Alireza, T. (2011). The Influence of incidental and intentional vocabulary acquisition and vocabulary strategy use on learning L2 vocabularies. Journal of Language Teaching and Research, 2(1): 81-98.

Nation, I. S. P. (2001). Learning Vocabulary in Another Language. Cambridge University Press: Cambridge.

Nik Farhan, M. (2011). Istiratijiyyat al-qiraah lada talabah al-lughah al-arabiyyah fi jami'ah putra al-maliziyyah wamada ta'thiriha 'ala mustawa isti'abihim al-qiraiy. (Unpublished doctoral thesis). International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur.

Nik Hanan, M., Hidayatul Hasanah, Z., & Nik Farhan, M. (2012). Linguistic sources in guessing word meaning in reading Arabic text. Global Journal Al Thaqafah, 2(2): 87-94.

Noor Maulidiyah Jailani. (2005), Vocabulary learning strategies: A study of Human Sciences students of IIUM. (Unpublished master's thesis). International Islamic University Malaysia, Kuala Lumpur.

Oxford, R. L. (1990). Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know. Newbury House Publishers: New York.

Oxford, R. L. (1995). Language Learning Strategies Around the World: Cross Cultural Perspectives. University of Hawaii Press: Manoa.

Pavicic Takac, V. (2008). Vocabulary Learning Strategies and Foreign Language Acquisition. Multilingual Matters Ltd.: England.

Schmitt, N.)2007). Current perspectives on vocabulary teaching and learning. In J. Cummins & C. Davison (Eds.), International Handbook of English Language Teaching, (pp. 827-841). Springer: New York.

Stoffer, I. (1995). University foreign language, students' choice of vocabulary learning strategies as related to individual difference variables. (Unpublished doctoral dissertation). University of Alabama, Alabama.

Upton, T. A., & Lee-Thompson, L. C. (2001). The role of the first language in second language reading. Studies in Second Language Acquisition, 23: 469-496.

Zhe, W. (2011). English vocabulary learning strategies employed by postgraduates of non-English majors. Paper presented at the AIMSEC 2nd International Conference, China.

Zhi-liang, L. (2010). A study on English vocabulary learning strategies for non-English

ISSN : 2232-0474 | E-ISSN : 2232-0482
www.gjat.my

majors in independent college. Cross Cultural Communication, 6(4): 152-164.